التراب الذي اثره الحياة فيما يوضع فيه ووضعه
بعد موته في فمه فقالوا اي السامري واتباعه
هذا الهكم واله موسى فنسي موسى ربه هنا
وذهب يطلبه قال تعالى افلا يرون ان مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف اي انه لا يرجع
اليهم قولا اي لا يرد لهم جوابا ولا
يملك لهم ضرا اي دفعه ولا نفعا اي جلبه
اي كيف يتخذ الها ولقد قال لهم هارون من
قبل اي قبل ان يرجع موسى يا قوم انما فتنتم
به وان ربكم الرحمن فاتبعوني في عبادته واطيعوا
امري فيها قالوا لن نبرح نزال عليه عاكفين
على عبادته مقيمين حتى يرجع الينا موسى قال
موسى بعد رجوعه يا هارون ما منعك
اذ رايتهم ضلوا بعبادته ان لا تتبعني الف زايدة
افعصيت امري يا قاصدا بين من يعبد غير
الله قال هارون يا ابن ام بكسر الميم
وفتحها اراد امي وذكرها اعطف لقلبه

لا تاخذ بلحيتي وكان اخذها بشماله ولا براسي
وكان اخذ شعره بيمينه غضبا اني خشيت
لو اتبعتك ولابد ان يتبعني جميع ممن لم يعبد
العجل ان تقول فرقت بين بني اسرايل ولم تقض
علي ولم ترقب لتنتظر قولي فيما رايته وذلك
قال فما خطبك شانك الداعي الى ما صنعت
يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا باليا
والتاء اي علمت ما لم يعلموه فقبضت قبضة
من تراب اثر حافر فرس الرسول جبريل
فنبذتها القيتها في صورة العجل المصاغ و كذلك
سولت زينت لي نفسي والقى فيها ان اخذ قبضة
من تراب ما ذكر والقيها على ما روح له يصير له
روح وراية قومك طلبوا منك ان تجعل لهم
الها فخذتني نفسي ان يكون ذلك العجل الههم
قال له موسى فاذهب من بيننا فان لك في الحياة
اي مدة حياتك ان تقول لمن رايته لا مساس
اي لا تقربني وكان بهيم في البرية واذا مس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)